والشكل وهو قبيح كما في شرح الخزرجية المضارع قال الخليل سمي به لمضا
رعته المقتضب في ان احد جزئيه مفروق الوتد وقيل لانه ضارع الهزج
اي شابهه في التربيع اي في كونه لم يستعمل الا مربعا وانه وتده
المجموع تقدم علي سببه في جميع الاجزاء اه افندي قوله فاعلاتن
اي مفروق الوتد وقوله مرتين اي مكرر كل منهما مرتين قوله وجوبا
اي ادبيا لقلة استعماله وما جا منه غير مجزو كقوله ادعو ليلي يا خليلي
قلت وصلي مصنوع لاجل تعريف الاصل بنبتيتي والمراقبة واجبة
في هذا البحر في الجز الاول والثالث وهي ان يقبض او يكف فلا يجوز
اجتماع الزحافين ولا ارتفاعهما اه سجاعي قوله دعاني الي سعاد
الخ تقطيعه ليقاس عليه دعاني ابالهمز بعد اليا وزنه مفاعيل
فقد دخله الكف لي سعاد افاعلاتن دواعي ه مفاعيل فقد
دخله الكف ايضا وي سعادي فاعلاتن ودعاني بمعنى طلبني
ودواعي فاعله وهوي سعاد حبها ودواعيه ما قام بها من
رشاقة القد وسواد العين واحمرار الخدود وغير ذلك من الا
مور التي تحمل علي حب من قامت به افاده في شرح الشواهد تتمة
انكر الاخفش ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم
انه لم يسمع منهم شي من ذلك وهو كما قيل محجوج بنقل الخليل
اه عصام المقتضب بصيغة اسم المفعول قال الخليل سمي بذلك
لانه اقتضب من الشعر اي اقتطع منه وقيل لانه اقتضب من
المنسرح علي الخصوص بتقديم مفعولات فانها هناك متوسطة
اه افندي قوله اقبلت الخ وبعده ادبرت فقلت لها والفواد في وهج
هل علي ويحكما ان عشقت من حرج والضمير في اقبلت راجع الي المحبوبة
ولاح اي ظهر والعارضان هما صفحتا خديها والبرد بفتحتين
شي ينزل من السما يشبه الحصا ويسمي حب السحاب وحب المزن
كما في المصباح والجامع بين المشبه والمشبه به البياض والصفا في كل
وفي نسخة كالسبج بالسين المهملة وفتح البا وهو الخرز الاسود
وعلي هذه النسخة فالمراد بالعارضان الذوابتان النازلتان عليهما
ووجه الشبه السواد في كل بخلاف النسخة الاولي فان المراد بهما
العارضان انفسهما ويدخل هذا البحر من الزحافات الخبن والطي
وانما

وانما يحلان فيه علي سبيل المراقبة بين فا مفعولات وواوها فلا يجد
فان معا ولا يثبتان معا المجتث اسم مفعول مشتق من الاجتثاث
وهو الاقتطاع قال الخليل لانه قطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن
فانه هناك متوسط ولاجل ذلك كان زحافة كزحافة وقيل غير ذلك
كما في الافندي قوله واجزاوه بحسب الاصل وقوله مرتين اي اجزاوه الاصلية
منفصلا بتقديم مستفعلن المفروق الوتد علي فاعلاتن فالجزآن
متفقان في الاجزا متخالفان في الترتيب فكان هذا اقتطع من ذلك
اه شبيتي قوله مستفعلن اي مفروق الوتد وقوله وفاعلاتن
فاعلاتن مجموعاه قوله مجزو وجوبا ادبيا لثقله ليخف حتي يقبله
الطبع المستقيم والذوق السليم وما جا منه غير مجزو مصنوع لاجل
الدايرة اه شبيتي قوله البطن هو خلاف الظهر مبتدا وقوله منها
راجع للمحبوبة المعلومة من المقام وخميص خبر وذكر الخبر لكون
المبتدا كذلك والخميص الضامر وهو خفيف اللحم وهو كناية عن
دقة كشحها وذلك مما تمدح به النسا والهلال القمر اه سجاعي و
وتقطيعه ليقاس عليه البطن من مستفعلن ها خميص فاعلاتن
والوجه مث مستفعلن للهلال فاعلاتن قوله ويلحقه اي هذا البحر
التشعيث المتقدم بيانه ولا يجوز تشعيث العروض في غير التصريع
الاشذوذا اه افندي قوله لم لا باسكان الميم للوزن لانها ما الاستفهام
ان جرت حذف الفها البيت ويحي مضارع وعي مضارع وعد فاصله
يوعي حذفت الواو لوقوعها بين فتحة وكسرة والمامول بزنة
مفعول اي المرجو اه سجاعي ببعض زيادة تتمة يدخل
هذا البحر من الزحاف ما اجري مجراه اربعة الخبن والكف والشكل و
وتشعيث الضرب والخبن والكف انما يحلان فيه علي سبيل المعاقبة
بين نون مستفع لن والف فاعلاتن او بين نون فاعلاتن وسين
مستفعلن وامثلة ذلك في شيخ الاسلام المتقارب قال الخليل سمي
بذلك لتقارب اجزايه لانها خماسية وقيل لقرب اوتاده من اسبابه
واسبابه من اوتاده لان بين كل وتدين سببا خفيفا قوله ثمان
مرات اي مكرر ذلك ثمان مرات ويجوز استعماله مجزوا وكان
حقه ثماني باثبات اليا لكنه حذفها علي لغة من يقول طوال الايدي

Copyright © King Saud University